



الرحمة الإلهية

” الرحمة الإلهية، التي نحتفل بها بعيد الفصح هي وجه حبّ الله العظيم للخطي، الذي يدرك بأنه لا يستطيع إنقاذ نفسه ويحتاج للخلاص بشكل لامتناهي.“

المصلوب والقائم من بين الأموات. في جميع الأوقات، حتى في المواقف التاريخية الصعبة والمضطربة فإن الرحمة الإلهية تركت آثاراً في الكنيسة وشهد لها كل الذين عاشوها. كل هذا مرتبط بسمّة مشتركة: وهي تواضع كلي مرتكز على ثقة حبّ الأب الغير محدودة، العزاء الوحيد لكافة معاناتهم.

منذ البداية يؤكد لنا تاريخ الكنيسة، ان كل ما يأتينا من الرب ينضج على نار التجارب.

”ماذا تخبئ لنا السنوات القادمة؟ في 30 نيسان عام 2000 سئل يوحنا بولس الثاني خلال حفل تقديس القديسة فوستينا، واحدة من الشهود في زمننا: ”ماذا تخبئ لنا السنوات القادمة، وما مستقبل الإنسان على الأرض؟“

هل نحن متأكدون بأنه عندما يموت الله داخل مجتمع ما، نصبح فعلاً أحراراً؟ . في الحقيقة، إن موت الرب في المجتمع يعني أيضاً نهاية الحرية، لأن الذي مات هو الوحيد الذي يسمح لنا بتحديد اتجاهاتنا. وهو البوصلة التي توجهنا نحو الإتجاه الجيد وتعلمنا تمييز الخير من الشر ، وبموته تختفي حريتنا ونصبح عبيدا للشر“. (1-111)

تماماً كما تشير القديسة فوستينا كوفالسكا في مذكراتها ، تستطيع الإنسانية بأكملها ان تجد السلام، – بإمكان كل واحد منا الحصول عليه- إذا ما جدّد ثقته في الرحمة الإلهية، سامحاً لنفسه الإرتداء بأحضان يسوع المسيح

يمكننا ان نقول ان المصيبة الكبرى للإنسان المعاصر ليست بالخطيئة بحدّ ذاتها بل بتجاهل الخطيئة والتوهّم بالتححرر بالإبتعاد عن الله، فأرّين من رحمته الإلهية.

تماماً كما يذكرنا البابا بنديكتوس السادس عشر بحكمة في خطابه الذي اعلنه في 11 نيسان: ”إن المضاد الوحيد للشرّ الذي يهدّدنا ويهدّد العالم اجمع في وقتنا الحالي، هو ان نطلق العنان لأنفسنا نحو هذا الحبّ. وهذا هو المضاد الحقيقي للشرّ.

فقوة الشرّ تتبع من رفضنا لحبّ الله. فالذين يثقون في حبّ الله، يخلصون. وعدم خلاصنا مرتبط بعدم قدرتنا على حبّ الله“:

التكفير، رمز الحياة.

تعالوا اليّ ايّها المتعبون والمهمّشون .

"نحن نتذكّر — هل تذكرون- تلك الكلمات ثلاث: "صلاة — تضحية — تكفير" التي تشكّل رسالة مريم — ماريّا روزوا ميستيكا- امّ الكنيسة. هنا في فونتانييل وفي العالم اجمع، بعدما تكلمنا عن الصلاة والتضحية سنتحدّث عن "التكفير"."

فهي بنفسها اقترحت في مديغورية مثلاً- اشكال الصيام او القيام بتضحيات صغيرة ترافق حياتنا الروحية.

ولكن ما تريد مريم قبل كلّ شيء ان تفهمنا اياه هو كيفية مواجهتنا للمشاكل والأمور الكبيرة، كذلك كيفية مواجهتنا للأعباء والمشاكل التي لا مفرّ منها، والمعاناة التي تقدّمها لنا عجلة الحياة اليومية، والتي هي سبب لثورة داخلية تؤدي الى القلق والإكتئاب.

كالعادة لتجعلنا نرتاح ولترشدنا على الطريق، فهي تدلّنا دائما على ابنها الذي سبق ان قال لنا بهذا الخصوص: "تعالوا اليّ ايّها المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا اريحكم. إحملوا نيري عليكم وتعلّموا منّي، لأنّي وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم، لأنّ نيري هيّن وحلمي خفيف (متى 11: 28-30) كذلك قال بعد ذلك: " ان اراد احد ان يأتي ورائي فليترك نفسه وليحمل صليبه ويتبعني، فإن من اراد ان يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من اجلي يجدها" متى 24: 16-25

العبارة بغاية الوضوح، حتى في لغتنا المحكيّة: في الواقع عندما نقول "تكفير" نفهم على الفور ان هناك شيء يدلّ على درجة معينة من التخلّي، والمعاناة. باختصار انه يدلّ على شيء سلبي، نحاول ان نتحاياه قدر المستطاع.

ولكنّ خبرة السنين اثبتت ايضاً وضوت على الناحية الإيجابية تماما كما يدلّ هذا المثل الحكيم: "لا تكره شيئاً لعلّه خيراً" بمعنى آخر "وراء كلّ شيء سيء هناك شيء جيّد". هذا يعني ان الإنسان يشعر بأنّ هذه المرحلة من الألم التي تخيّلنا الحياة عاجلا ام آجلا (ليس هو الا حدود داخل الحياة، فموت شخص عزيز مثلاً، امر لا مفر منه عبر الأجيال) وهو يجلب لنا بالطبع دموع وعذاب، لكن في الوقت نفسه يكون لنا مصدر معرفة وخبرة تغني الحياة نفسها وتجعلها افضل واعمق واكثر اهمية.

حسناً، إذا فهم العقل البشري بأنّ المعاناة هي كما يُقال "افضل مدرسة" ترى كيف يضيء الإيمان على كل ذلك، فأتنا لنا آفاقاً جديدة كالفرح الذي غالباً ما كنا نجهله. سوف نفهم إذا السبب الذي دعتنا اليه روزا ميستيكا لممارسة التقاني دون خوف، جنباً الى جنب مع الصلاة والتضحية. نلاحظ فوراً أنّ الدعوة التي وجّهتها اليها مريم لا تقصد بها ابداء الحاق الأذى او اي الم بنا.

لا يمكننا معرفة ذلك، ولكنّ ما هو مؤكّد أنّه مع التقدّم في السنين، لن يخلو الأمر من التجارب المؤلمة.

ولكن مع نور الرحمة الإلهية التي اراد الله ان يمنحنا اياها من خلال الأخت فوستينا سيضئ طرق رجال الألفية الثالثة".

هذه العلامة المشرقة في الشهادة المتواضعة في حياة الكنيسة، موجودة ايضاً في فونتانييل، في حياة بيارينا جبلي من خلال إستسلامها لمشية الأب وقدرتها في تقديم آلامها وتجاربها الجسدية التي رافقتها طوال أيام حياتها، ليسوع المصلوب.

وهي التي دعت المرضى وكافة المتألمين الى النبع في فونتانييل للإغتسال والتبرّك وذلك في 17 نيسان من عام 1966، في الأحد الأول بعد الفصح والذي اخذ مؤخرًا اسم احد الرحمة الإلهية بناء لطلب البابا يوحنا بولس الثاني وذلك حتى يلتمسوا بشفاة روزا ميستيكا العزاء والرحمة الإلهية. بعد مرور اكثر من خمسون عاما على تلك الدعوة، ما زالت فونتانييل تستقبل في هذا النهار ملايين من الأشخاص يحجّون الى فونتانييل من اجل نيل الخلاص، او من اجل شفاء او إرتداد، خاصة من اجل الرحمة الإلهية التي نطلبها منه في صلاة الزياح. تقول القديسة فوستين في احدى الظهورات: انبعث من قلبه شعاعان، واحد صاعدا الى السماء، والآخر نحو الأرض، وسمعت صوتاً يقول لي: "ضمّي صلاتك الى صلاة امّي وضعي قلبك داخل قلبها.

مريم هي التي تعرف بعمق سرّ الرحمة، هي التي تعرف الثمن وتعلم كم هو باهظ: لهذا السبب نطلق عليها في فونتانييل في الأحد الأول بعد الفصح اسم "أمّ الرحمة" وبتقّة متجدّدة نعلم بأنّها لن تتعب ابداً من تحويل عيونها الرحومة نحونا جاعلة من عيوننا تتجه نحو وجه ابنها يسوع الرحوم، القائم من الموت، الحي والموجود في الكنيسة.

مونسنيور ماركو البيا
المندوب الأسقي

هذا ما فعله يسوع دائما خلال حياته التبشيرية في فلسطين. إن زمن الفصح الذي نعيشه الآن يذكّرنا بالخيانة التي تلقّاها يسوع من الذين كان يعتبرهم كأصدقاء، تسميره على الصليب وموته لكن قيامته في اليوم الثالث شعت بنور الفرح والأمل، فقام وغلب الشر والموت بامتياز: إذا الموت نفسه سيعيد لنا فتح طريق الأمل لكل واحد منّا.

هذا هو المفتاح لنفهم ونقبل "التفاني" الذي يرافقنا خلال حياتنا الأرضية والتي تدعونا إليه روزا ميستيكا لنواجهه بإيجابية.

إن الرب كان بإمكانه تفادي هذه الكأس، ولكن كونه تأس وعاش في عالمنا تقبّلها بكامل إرادته، وعن طيب خاطر ليفهمنا ان هذا الطريق لا يؤدي الى الموت بل الى الحياة.

مواجهة الألم تعني تنقية الجسد، وتعلّم التواضع شيئا فشيئا، فيمنحنا هذا الحب الحقيقي الذي يبذل نفسه ليجدها أكثر إشراقا وكمالا. ومليئة بالفرح.

هذا هو مغزى الإيمان المسيحي، ان نضع ثقنتنا المطلقة بالله فنقبل الصليب بدون اي تدمّر.

ومريم التي تعرض لنا هذا الحلّ، سبق ان عاشته قبلنا وجرّبته، فعاشت الم العذاب بروية ابنها امام عينيها يموت على الصليب ويحاكم ويدان من قبل شعبه. ولكنها رأته ايضا يقوم من جديد.

والآن ملكة السماء تعود تحت اسم روزا ميستيكا - ام الكنيسة - لتذكّرنا وتدعونا ان ننق به ونتبعه بهذه الطريق الوعرة ولكنها بالحقيقة (نير لينة) فننتعش ونحيا.

هذا هو سر الحياة والموت الذي نحن بحاجة اليه لنعيش بسلام.

روزانا بريشتي ميسوري



في 12 نيسان زارنا
الأب جورجيو - كاهن
ماروني اهي دراسته في
روما وترك لنا هذه الصور
التي نشرناها.

في لبنان : كجسر بين الشرق والغرب نتلقّى دائما اخبار مُطمئنة عن التعاون والتواصل بين عائلات ماريا روزا ميستيكا.

في الواقع تم إنشاء مجموعة صلاة من مناطق مختلفة وتأسست جمعية تحت اسم "عائلة ماريا روزا ميستيكا بعبدات - لبنان". فأرسلوا لنا كافة الوثائق الرسمية. هذه المجموعة تلقت بركة وموافقة صاحب الغبطة البطريرك مار بشار بطرس الراعي، وسيادة المطران بولس مطر، والمطران سيزار اسايان.

عائلة ماريا روزا ميستيكا
بعبدات - لبنان

هذه السنة علي ان اخدم في رعية لديها مركز لروزا ميستيكا. بسبب التزاماتي (دروس وصلاة الخ) لا استطيع ان اكرس وقتا للعمل الرسولي المريمي كما اتمنى. ولكني اسعى من خلال وسائل التواصل الإجتماعي (واتس اب وفيسبوك) ان أعرف الجميع على روزا ميستيكا. فأرسل رسال الكترونية من 1 الى 13 من كل شهر الى كافة الأرقام الموجودة معي والذين يكونون محبة لماريا روزا ميستيكا. فعددهم اكثر من 600 شخص من مختلف بلدان العالم. ارسل لهم مجلة روزا ميستيكا فور صدورها. من يرغب بتسجيل اسمه داخل مجموعتي عليه مراسلتي على هذا الرقم 005493874067641 ومع هؤلاء الشبيبة، نتذكر العديد من الأكاديميين وتتواصل معهم من مختلف بلدان العالم متبادلين معلومات حول عملنا الرسولي المرتكز على روزا ميستيكا ام الكهنة وشفيعتهم. سيد فرناندو.

حصلنا على

■ **من اسبانيا:** انا الشاب الذي نشر رسالة روزا ميستيكا في "مالاغا" وأريد ان اقول لكم بأنني دخلت في رهينة "مبشرين الإنجيل". اطلب منكم ان تصلوا لي امام روزا ميستيكا التي كرسيت لها دعوتي. ذات يوم جائني بريد الكتروني يحمل معلومات حول يوميات بيارينا جيلي. لا تعلمون كم فرح قلبي بهذا الخبر. اتمنى ان احصل على تلك المذكرات. انا حاليا موجود في إسبانيا ولكن قريبا سأذهب الى البرازيل الى البيت الأم لدرس الإبتداء. اطلب منكم مجددا ان تذكروني بصلاتكم، وأحب ان اعرف كل جديد عن جمعيتكم. سنبقى على اتصال . مع الإتحاد بالصلاة مع الرب. **ادريان و. ب..**

■ **من الأرجنتين:** يسعدني ان اكتب لكم مرة اخرى من هذا البلد البعيد جدا. سبق ان عرفني البعض منكم بسبب عملي الرسولي مع ماريا روزا ميستيكا منذ عام 1994، كنت عندها مجرد طفل . اليوم، في عام 2019 ادرس السنة الأخيرة في اللاهوت في ابرشية سالتا شمال الأرجنتين، من اجل ان اصبح قريبا كاهنا بإذن الله. لدي مزار صغير في غرفتي، فيه تمثال لماريا روزا ميستيكا ويسوع المصلوب. احتفظ به دائما في حقيبتى اينما اذهب.

برنامج آيار حزيران 2019

من الإثنين الى الجمعة:

16:00: إعتراقات 16:30: الوردية المقدسة 17:00: القداس

السبت

16:00: إعتراقات 16:30: الوردية 17:00: قداس إحتفالي اول

الأحد وأيام العيد

16:00 - 18:00: إعتراقات 16:00 سجدو 16:30: وردية

الأربعاء 1 ايار: عيد مار يوسف شفيع العمال - بدء الشهر المريمي
الجمعة 31 ايار: ختام الشهر المريمي - زيارة مريم

الأحد 2 حزيران: صعود المسيح

الأحد 9 حزيران: العنصرة

الاثنين 10 حزيران: عيد مريم ام الكنيسة

الخميس 13 حزيران: عيد القديس انطونيوس البدواني

برنامج الصلوات كأي نهار مريمي

الأحد 23 حزيران: احد جسد المسيح

الاثنين 24 حزيران: مولد يوحنا المعمدان

الجمعة 28 حزيران: عيد قلب يسوع الأقدس

السبت 29 حزيران: مار بطرس وبولس - قلب مريم الطاهر

info@rosamisticafontanelle.it

Informations: +39 030 964111 -

تكاليف الشحن لإرسال مجلة ماريا روزا ميستيكا بالبريد تزداد اكثر وأكثر. نرجو بلطف التعاون مع القراء للحفاظ على العلاقة مع المؤمنين. اذا كان بالإمكان الحصول عليها بواسطة البريد الإلكتروني نرجو منكم ارسال العنوان حتى لا نرسلها بالبريد العادي. نتمنى من حضرتكم المساهمة بحد ادنى. المؤسسة ستواصل إرسال المجلة لكل من يرغب بالحصول عليها، حتى للذين لا يستطيعون المساهمة. على الراغبين في التبرع او المساهمة الرجاء استخدام التفاصيل المصرفية التالية:

Titre: FONDAZIONE ROSA MISTICA - FONTANELLE
"Organe ecclésiastique reconnu par la communauté -
Inscrit au registre des personnes morales au n ° 550 du
15/04/2016"

BANCA CREDITO COOPERATIVO DEL GARDA
Filiale di Montichiari - Via Trieste, 62

IBAN: IT 24 R 08676 54780 000000007722

BIC/SWIFT: ICRAITRIS0 (le dernière caractère est un:
"zero")

POSTE ITALIANE

Filiale di Montichiari - Via Trieste, 69

IBAN C/C POSTE: IT 93 O 07601 11200 000029691276

BIC/SWIFT C/C POSTE: BPPIITRXXX

المساحة لا تسمح لنا بنقل العديد من الشهادات الجميلة التي تكتب عن

ماريا روزا ميستيكا، ولكن كلها حفظت في سجلاتنا. نحن جميعا متحدين بالصلاة وبقلب ماريا روزا ميستيكا الأمومي.

مجلة شهرية مؤسسة ماريا روزا ميستيكا

P.O. BOX - 134 - 25018 MONTICHIARI (Brescia) - ITALY

Pour la navigation par satellite: **Via Madonnina**

للتواصل الرجاء الإتصال **Loc. Fontanelle - Via Madonnina**

Tel: 030 96411111464000 هاتف

E-mail: info@rosamisticafontanelle.it

الموقع الإلكتروني التالي **www.rosamisticafontanelle.it**

جمعية لا تبغي الرب
Poste Italiane S.p.A. - Sped. in abb. Post. - D.L. 353/2003
conv. L. 27/02/2004 n. 46) art. 1. comma 2 / DCB Brescia

Expedition en abonnement postal

Taxe perçue - Tassa riscossa - Filiale di Brescia

المدير المسؤول: روزانا بريشيتي
بإدارة جمعية ماري روزا ميستيكا

Autorisation du tribunal de Brescia nr. 61/90 of Nov. 11, 1990

Imprimerie: Tipopennati srl - Montichiari (Bs)

ترجمة: عائلة ماريا روزا ميستيكا - بعديات - لبنان